

نقض الإمام أبي سعيد عثمان بن سعيد (الدارمي)

فهذا الذي عرفناه عن ابن عباس صحيحا مشهورا .

فما بالك تحيد عن المشهور المنصوص من قوله وتتعلق بالمغمور منه الملتبس الذي يحتمل المعاني .

وكيف تدعي أنها لا تمتلئ حتى يلقي ا في فيها الأشقياء الذين هم قدم الجبار عندك فتمتلئ بهم في دعواك وهل استزادت أيها التائه إلا بعد مصير الأشقياء إليها وإلقاء ا فيهم فيها فاستزادت بعد ذلك أفيلقيهم فيها ثانية وقد ألقاهم فيها قبل فلم تمتلئ كأنه في دعواك حبس عنها الأشقياء وألقى فيها السعداء فلما استزادت ألقى فيها الأشقياء بعد حتى ملأها . لو ادعى هذا من لم يسمع حرفا من القرآن ما زاد .

ثم رددت الحديث بعدما أقررت به أنه حق فقلت يقال لهؤلاء المشبهة أليس من قال إن ا في يخلف وعده كافر فإن قالوا نعم فقل لهم من زعم أن جهنم تمتلئ من غير الجنة و فقد كفر لأن ا في تعالى